4033 - المَوْتُ الأحْمَرُ .

قَالَ أبو عبيد : يُقَال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن .

قَالَ : ومنه قول علي Bه : كُنَّا إذا احْمَرَّ البأس اتَّقَيْنَا برسول ا A فلم يكن منا أحد أقرب إلى العدو منه .

قَالَ الأَصمعي : في هذا قولان قَالَ الموت الأحمر والأسود شبه بلون الأسد كأنه أسد يَهْوِى إلى صاحبه قَالَ : ويكون من قولهم " وَطْأة حمراء " إذا كانت طرية فكأنَّ معناه الموت الجديد .

وقَالَ أبو عبيد : الموت الأَحمر معناه أن يَسْمَدِرَّ بَصَرُ الرجل من الهَوْل فيرى الدنيا في عينه حمراء أو سمراء كما قَالَ أبو زبيد الطائى في صِفَةِ الأَسد : .

إذا علقت قِرْناً خَطَاطِيفُ كفه ... رأي المَوْتَ بِالعَيْنَيْنِ أسْوَدَ أحْمَرَا .

وفي الحديث " أسْرَعُ الأَرض خراباً البصرة بالموت الأَحمر والجوع الأَغبر "